ويسود من الورق وغيرها وفي المشارق زبد البحر هو رغوة مائه عند تموجه واضطرابه وروي عن بعض الصحابة جمع صحابي بالنسبة وهو مخصوص في العرف بصاحب النبي صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم جملة خبرية اللفظ دعائية المعنى ورضي يتعدى بعلى كما يتعدى بعن قال القحيف العامري العقيلي اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي عني وقال ابن هشام ويحتمل عن رضي ضمن معنى عطف وقال الكسائي حمل على نقيضه وهو سخط كما يحمل على نظيره قال ابن جني وكان ابو علي يستحسن قوله وقد سلك سيبويه هذا الطريق في المصادر كثيرا وقال ابو عبيدة وغيره انما ساغ هذا لان معناه احبه واقبلت عليه بوجه ودها قال الشيخ ابو عبد الله العربي الفاسي رحمه الله وقد سلك كولف الدعاء يراد على مع المصدر سواء كان فعله يتعدى بنفسه كالرحمة واللعنة ام بحرف جر غير على كالرضوان وكانهم راعوا وقوع المدعو به على المدعو له او عليه انتهى اجمعين توكيد يؤكد به كما يؤكد بكل فيفيد استغراق افراد المؤكد انه قال ما من مجلس هو مقر الناس في بيوتهم ومحل اجتماعهم يصلى فيه على محمد صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ابو جعفر ابن وداعة رحمه الله روي في الحديث عن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه قال ما من موضع يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم او يصلى عليه فيه الا نمت منه رائحة تخرق السموات السبع حتى تنتهي الى العرش يجد ريحها كل من خلق الله في الارض الا الانس والجن فانهم

لو وجدوا

لو وجدوا رائحتها لشغل كل واحد منهم بلذتها عن معيشته ولا يجد تلك الرائحة ملك ولا خلق من خلق الله الا استغفر لاهل المجلس ويكتب لهم بعددهم كلهم حسنات ويرفع لهم بعددهم درجات سواء كان في المجلس واحدا او مائة الف باخذ من الاجر هذا العدد وما عند الله خير واجزل • وفي حديث آخر انه ما من مجلس يصلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا نارج له رائحة طيبة حتى تبلغ عنان السماء فتقول الملائكة هذه رائحة مجلس صلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم • قال ومما يلحق بهذا ما حكاه ابن هشام يعني الاستاذ ابا محمد جزاء عن محمد بن سعيد بن مطرب الخياط الرجل الصالح قال كنت جعلت على نفسي كل ليلة عند النوم اذا اويت الى مضجعي عددا معلوما اصليه وكنت ساكنا في غرفة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد دخل علي من باب الغرفة فاضاءت به نورا ثم نهض نحوي وقال هات هذا الفم الذي يكثر الصلاة علي اقبله فكنت استحيي منه ان اقبله في فيه فاستدرت بوجهي فقبل في خدي فانتبهت فزعا في الحين وانتبهت صاحبتي الى جنبي واذا البيت يفوح مسكا من رائحته صلى الله عليه وسلم تسليما وبقيت رائحة المسك في خدي نحو ثمانية ايام تجد رها زوجتي في كل يوم وليلة في خدي انتهى • وهكذا ذكر الحكاية الاستاذ جزء من غير سند وذكر ابن منديل ان ابن بشكوال ذكرها وقال حدثنا محمد بن سعيد الخياط • الرجل الصالح اه ثم قال ابن وداعة قلت واذا اردت ان تعلم حقيقة هذا القول فانظر

فاما في بعض الليالي قد اكملت العدد فاخذتني عيناي

Copyright © King Saud University